[469] الآيتان :55-54 وَاذْكُرْ فِى الْكِتَـبِ إِسْمـعِيلَ إِنَّـهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولا نَّبِيّـاً54 وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَـوةِ وَالزَّكَوةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيّاً55 التّفسير إِسماعيل نبي صادق الوعد: بعد ذكر إِبراهيم(عليه السلام) وتضحيته، وبعد الإِشارة القصيرة إِلى حياة موسد(عليه السلام)المتسامية، يأتي الحديث عن إِسماعيل، أكبر ولد إِبراهيم، ويكمل ذكر إِبراهيم بذكر ولده إِسماعيل، وبرامجه ببرامج ولده، ويبيّن القرآن الكريم خمس صفات من صفاته البارزة التي يمكن أن تكون قدوة للجميع. ويبدأ الكلام بخطاب الآية الشريفة للنّبي(صلى ا عليه وآله وسلم)، فتقول: (واذكر في الكتاب إِسماعيل إِنّه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيّاً وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربّه مرضياً). لقد عدّت هاتان الآيتان كونه صادق الوعد، نبيّاً عالي المرتبة، أمرهُ بالصلاة والإِرتباط بالخالق، وأمرهُ بالزكاة وتحكيم الروابط والعلاقات بخلق ا، وأخيراً